

المدير :
عبد الله كُنُون

العدد 486 - السنة 21

20 ربيع الثاني عام 1405

13 يناير 1985

الامداد القانوني 17 - 62

ثمن العدد: 1 درهم

البيان

صحيفة اسلامية للتوعية والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أمرتكم أنما أقرن
اليك من كالحق
صحت هو أعمو انما
بتذكر اولوا السباب
الذين يوفون بعهدي الله
ولا يفتنسون الميثاق
صدق الله العظيم

التوعية الإسلامية

للدكتور
يوسف الكتاني

هذه القولة كان يعني ما يقول فعلى هذه المجالس ألا تبقى منعصرة في فوائض الوضوء ووجبات الغسل عليها أن تواجه تغزوات الجني والناهي حتى توف بالاسلام وخصائصه بوضوح

ان موضوعات هذه النوعية ينبغي ان تستقطب مقومات الامة العربية والاخلاق والارادة والاسهام في المحافظة على وحدة البلاد في العقيدة وذكاء روح التمسك بكتاب الله وسنة رسوله والمساهمة الفعالة في ارجاع الحياة الى مؤسما الاسلام واحياء دورها في المجتمع والقضاء على النظرة السلبية اليها ونزق الشك والقلق في نفوس شبابنا حتى لا يبقى الدين ملفصلا عن روح العصر وعن حياة المسلمين ومرارا خراب ان ألغت النظرة اليه وهو ان مجال هذه التوعية بوضوحها اوسع وأشمل من الاقتصار على المبادئ لان الدين المعاملة والناس يتعاطشون الى معرفة رأي الدين في مشاكل العصر التي يحويها وفي الاجابة على اسئلة كثيرة تدور في رؤوسهم ونطوق بها أسئلتهم فعلى مجالسنا العلمية ان نحدد سائر قضايا كثيرة هناك قضية القضاء وفوقها وخاصة العقارية وهناك مشكل تحديد النسل في تنظيمه وهناك طفل الانابيب التي اخذت تعرض للحياة الناس بحدة وهناك البنوك الاسلامية وجذورها وهناك قضايا اجتماعية كثيرة تحتاج

تخرج موضوعاتها عما كان مأوفا ومتعارفا وفي رأيي ان هذه المجالس ينبغي ان تحصر نفسها في المساجد فقط فهناك مجالات واسعة في المجتمع مهمة وضرورية وهي في مسيس الحاجة الى هذه التوعية ونحسب ان نرى ونسمع عن نشاطها في المدارس وفي رحاب الجامعات هذه المؤسسات التي تستقطب شباب الامة والتي تمثل المستقبل والامل وهي اكثر نمطيا ورغبة وحاجة للتعرف الى هدي الاسلام وفوره وهناك ايضا مجالات اخرى ينبغي ان نتحرك نحوها المجالس العلمية كالمعامل والمصانع والجمعيات والمؤسسات التربوية ومراكز الشباب ونوادي الانحاد النسوي ودور الثقافة اذ لم نسمع الى الان ان هذه المجالس سعت او نظمت حلقة توعوية في هذه الاماكن المهمة والتي تستقطب اكبر عدد من المواطنين وتعتبر المجالس الرسمية للتوعية الاسلامية والشعوب

قال محاورتي: اذا كانت هذه هي المجالات التي ينبغي ان تشملها التوعية ونستقطبها فما هي موضوعاتها؟

قلت: ان موضوعات التوعية تفتقر الى التجديد والشمول وان جلالة الملك عندما خاطب المجالس العلمية

سألني صاحبني وهو محاورتي قال:

ما هو مفهوم التوعية اسلامية؟ وما هي مجالاتها وحدودها؟ قلت مجيبا: اما التوعية الاسلامية فهي ليست لغزا وتعلمي جق كل مواطن في معرفة حدود دينه وتعرف على ماله وتوجيهه في مجال المعاملات التي يعيشها في حياته ومطابقة ذلك لروح الدين وأروحه وتوجيهاته وتعرفه بدينه في سلم الزواج وآداب رفاة الاسرة وبنائها والمعاملات بين افرادها وعناصرها وحقبة الاخوة بين اعضاء المجتمع وما ينبغي ان يكون عليه من الترابط والتراحم الذي هو اساس التكافل الاجتماعي وكذا حقوق الناس وواجباتهم وموظفين وعملهم وعبادة ومسؤولين

قال محاورتي: وماذا عن مجالات هذه التوعية؟ قلت: اذا كانت المساجد هي الاماكن للتوعية باعتبارها فؤاد المجتمع فانها ليست المجال الوحيد لهذه التوعية لان مجالها وحدودها اوسع من ذلك وأبعدا وخاصة في هذا الزمان ان الدعاة عندما أحيت المجالس العلمية القديمة وأستت اخرى جديدة ودعمتها بالاطر والاكائات قد فتحت المجال ومكنتها الفرصة للقيام بدور واعباء النوعية الواجبة فهو ان انطلاقا هذه المجالس كانت معدومة وقاصرة فلم نرها تطلق خارج المساجد وام

توقعات فرجوان تتحقق واخرى بالعكس

مع إطلاقة العام الميلادي الجديد يقابل رؤساء الدول وموم الناس من الغرب والشرق رسائل التهاني التي يضمنونها التمنيات الطيبة بعضهم لبعض شخصا وشعوبهم وذويهم جماعيا . ويكتب الصحفيون ويصرح السياسيون بما يتوقعون حدوثه أثناء العام الجديد من امان واحلام كل بما يوافق مزاجه ويعتبر من نظريته المصلحية الى ما جريسات الاحوال في العالم

ونحن نبارك ما يجري في رسائل الكبار والقادة من دعوات للسلام ورغبات في تحقيق السعادة والطمأنينة للانسانية بقطع النظر عن نهائهم وميا يعملونه في الخفاء ضد ذلك وخاصة ما يدبره العملاء والمسؤولون في دولتيهما الموصوفتين بالعظميين من حرب جهنمية لتدمير العالم

أما دولة الصهاينة ومن تصغيرها هنا على حد قول الشاعر (دويته) فلا ابغها الله املا ولا انجح لها عملا هي ومن يمد لها بحبل ومن يقف معها في صفه فانها لا تنوي الا الشر ولا تتحرك الا الافني ولا تخلص لاحد ولو كان من انصارها لانها باعقاداتها انها شعب الله المختار تهببت السوء لاصدقاءها واعداها معا وتلعب بورقات لا بورقتين فقط كما يقل في غيرها من الدول المذاقة لانها ام النفاق ودورة الشقاق المكونة من ثقافات الشرق والغرب على السواء وقد نهكت بالمانها وما زالت تتحكم بها حتى بعد نهاية النازية ونهكت ببريطانيا فاستصدرت منها وعد بلغفور ومكنتها في ارض فلسطين حتى اذا لم يبق لديها ما تبذله لها تحولت عنها الى امريكا فهي الآن نتحكم فيها بما شئت الى ان تستنزف قوتها وتضعف منبتها وتتركها عبدة للمعتبرين

ومن توقعات الملاحظين التي نود ان تتحقق ما جاء من واشنطن ان فشلا فريحا سيحقق بمحاولة السوفييات للاستيلاء على افغانستان ومنها ما يتنبأ به الصحافيون من انهيار حزب الخلق في هذه السنة ومنها ما صرح به راجيف غاندي من نهجه سياسة التفاهم مع جيرانه وخصوصا باكستان ونؤمل ان يشمل ذلك مشروع القنبلة الذرية الباكستانية التي كانت امة ترى بغهر حق اسنثار الهند بها ومنها ما يتوقعه المراقبون الاقتصاديون من

فأسألو أهل الذم

هل يجوز بناء ملجأ خيري بمال الزكاة وما موقف الاسلام من الغنا

توصية وتنبية لمن يعقل وما يعقلها الا العالمون

الاستاذ الحاج احمد معنيو

ان التربية الحقة لاي أرض؟ اولها: الادب الاسلامي تنبيه شبابنا الفاضل المدع الذي لا يفتأ وشابنا الى الطريق المستقيم يزداد وفاحة ورواجا بعد من اجل ذلك تنبه الشبان الحرب العالمية الاولى بسرعة والشابات الى ما حل بأسم عجيبة؟

في الارض تهانون في مشكل الزواج حتى بلغت الحال في فرنسا حسب ما قال: الطبيب الدكتور (ليريه) الشهير في تقريره انه يموت بفرنسا في ثلاثة الف نسمة بالزهرى وما يتبعه من الامراض الكثيرة في كل سنة! وهذا المرض هو افتك الامراض بالامسة الفرنسية بعد حمى (الدق)

الثالث انحطاط المستوى الحقى في عامة النساء الذي يظهر في عامة النساء الذي يظهر في ملاسهن بل في عريتهن وفي احتارهن من التدخين واختلاطن بالرجال بلا قيد ولا شرط ولا التزام؟

هذه المفاتن الثلاثة والامة الفرنسية بتناقض مدها بشكل خطير ذلك ان سهولة تلبية الميل الجنسي وفوضى العلاقات الجنسية (والخلاص من الاجنة والمواليد) لا تدع مجالاً لتكوين الأسرة؟ ولا لاستقرارها: ولا احتمال تبعية الاطفال الذين يولدون من الانتقاء الجنسي العابر ومن تم يقل الزواج، ويقل النسل وتندرج فرنسا منحدرة الى الهاوية؟! وقد سكبت احدى المجلات الامريكية مفاكر من دبع قرن تقول موانل شيطانية ثلاثة موانل شيطانية اليوم يحبط نالوثها بدياننا اليوم وهي جميعها في تسيير مسير

سوت تلبية فقال: من هذا؟ قبل عائشة أم المؤمنين اضرمت من التميم، مذكر ذلك لعائشة فكانت عائشة لو سألني لاخبرته. قال الحافظ أبو محمد ابن حزم في المحلى: فهذه أم المؤمنين ترمع سوتها حتى يسمعا مساوية في حاله التي كان بها ولو كان صوت المرأة مودة لما رخصت عائشة سوتها بالتلبية، ولو كان الحديث ثابتاً ما قال الامام داود الظاهري صاحب المذهب - ومن أباها الامام ابن حزم - بوجوب رفع الصوت بالتلبية مطلقاً كان الملبى رجلاً أو امرأة. الحديث رواه الجماعة، وصححه الترمذي من السائب بن خلاد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أتاني جبريل فأمرني ان أمر أصحابي ان يرفعوا أصواتهم بالأهلال والتلبية، يريد احدهما في الموطأ، وأخرجه الامام مالك في الموطأ، والشافعي في ابن حبان واحمد والحاكم والبيهقي وابن الجارود في المتقى من السنن المستندة، وصححه. أما الجمهور فانهم يقولون ان رفع الصوت بالتلبية انما هو مندوب قال الامام الشوكاني في نيل الاوطار 4-340 ما لفظه: قوله: ان أمر أصحابي الخ. استدلل به على استحباب رفع الصوت للرجل بالتلبية بحيث لا يضر نفسه، وبه قال ابن رسلان، وخرج بقوله: أصحابي - النساء، فان المرأة لا تجهر بها بل تقتصر على اسماع نفسها قال الروياني: فان رخصت صوتها لم يحرم لان ليس بجودة على الصحيح بل يكون مكروهاً وكذا قال ابو الطيب وابن الرصة ومثله النووي؛ وذهب داود الى ان رفع الصوت واجب وهو ظاهر قوله: بأمرني ان أمر أصحابي. ولو كان الحديث ثابتاً لعارض من ذكر لذكره الاستدلال وغيره. ولا قال من قال: ان صوت المرأة ليس بجودة وقال الامام مالك في الموطأ: انه سمع اهل المصم يقولون: ليس من النساء رفع الصوت بالتلبية؛

دليقية في صفحة 7

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة ضمنها الاخر صاحبها سؤالين، ورد في اولهما: هل يجوز المزكي ان يدفع ما وجب عليه من ماله الزكاة ليشتبه به ملجأ خيري مع ان الاسلام اوجب الزكاة للمحرومين من البشر. وجاء في الثاني: هل حديث: لمن الله امرأة رخصت صوتها ولو يذكر الله - صحيح؟ وما موقف الشريعة الاسلامية من المنيات الهوائية بتقنين للاسلام، وربما تكون الاخيرة مدحا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والتمس السيد السائل افادته وارهاده.

بإقلم الاستاذ محمد المراكبي القرشي

احد واسحاق أنهما جلا الحج من سبل الله، وقال ابو حنيفة وصاحبه: لا يحل القاضي الا اذا كان فقيراً منقطعاً به. وقال ايضا في فتح البيان بعد ذكر قول الجمهور: انهم الفزاة والمرابطون وان كانوا أغنياء. وبعد ذكر ما تقدم من ابن عمر وعن احمد واسحاق ما نصه: وقيل ان اللفظ عام، فلا يجوز قصره على نوع خاص، ويدخل فيه جميع وجوه الخير، من تكفين الموتى وبناء الجسور والحصون وعمارة المساجد وغير ذلك، والاول أولى، لاجماع الجمهور عليه. وبعد هذا فان الله سبحانه قد بين في كتابه الكريم من تطلى ويصرف لهم الزكاة، وهم الاصناف الثمانية كما في الآية المارة، وان مذهب الجمهور والاشتر من العلماء ان المراد بفي سبل الله في الآية هم الفزاة والمرابطون.

وأما عن السؤال الثاني فان حديث هذا السؤال او ثان: بنا لمرض القران في قوله سبحانه: «واذا سألتموهن متاعاً فأسألوهم» من وراء حجاب، فدل هذا على ان الله أفن في مساكنهن من وراء حجاب، فكان رضى الله عنهن يعين من يسألهن عن مسائل الدين، والجواب كلام برمع الصوت. على انه ثبت من طريق ابن أبي شيبة قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن أبيه قال: خرج مساوية لبله النفر، فمع

واليكم أخي السائل الجواب عن السؤال الاول: قال الله تعالى في سورة التوبة من كتابه العزيز الآية 60: «انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبل الله وابن السيل مريضة من الله والله عليم حكيم» قال الامام القرطبي المالكي في تفسيره: التافة والمشرون، قوله تعالى: وفي سبل الله، وهم الفزاة وموضع الرباط يطوف ما يتفقون في غزوهم أغنياء أو فقراء، وهذا قول اكثر العلماء، وهو تحصيل مذهب مالك رحمه الله. وقال الحافظ ابن العربي المالكي في أحكام القرآن: المسألة التاسعة عشرة، قوله: وفي سبل الله، قال مالك: سبل الله ككثيرة، ولكني لا أعلم خلافاً في ان المراد بسبل الله هنا التزو. وقال الشيخ خليل في مختصره الفقهي: ومجاهد وداود ولو غنياً. قال ابن عرفة الفقيه المالكي: يتطلى من عزم على الخروج لاجهاد او السفر ان كان ممن يجب عليه وهو الحر المسلم البالغ الذكر القادر عليه من شرح الشيخ علي في المختصر. فدل هذا على أنه لا يجوز دفع مال الزكاة لبناء المساجد والملاجئ والجسور وسواها في مذهب مالك ومذهب غيره. وقال الشيخ أبو الطيب محمد صديق حس خان القنوجي في كتابه: الامام من تفسير آيات الاحكام ما نصه: وفي سبل الله، هم الفزاة والمرابطون، يطوفون من الصدقة ما يتفقون في غزوهم ومرابطتهم وان كانوا أغنياء، وهو قول اكثر العلماء، وقال ابن عمر: هم الجهاد والسمار. وروى عن

انطباعات عن حج الاختلاط والتبرج وخطرهما - ٨

عام ١٤٠٤

اعدها الاستاذ عبد القادر رفهي العلوي

الحلقة الاولى

من الاقبال لما لها من أهمية كبيرة اذ كانت الذبائح حتى حج سنة 1403 تهرق دون ان يستفيد منها من هم في حاجة اليها، فعلا طاعتنا الاخبار بوصول الدفعة الاولى مع اللحوم الى بعض المحلات التي تقرر ارسالها اليها.

ورغم ان فترة الحج هذه السنة كانت في فصل الصيف فان حرارتها لم تكن بالشئ القوي اذ انها لم تكن تتعدى في مكة المكرمة 16 درجة وفي المدينة ما بين 40 و 41 ولم تتعد في جدة 39 درجة وامتازت الاجراءات الجمركية والامنية بالسرعة والاتقان رغم ما يحدث من تكديس الحجاج احبانا عندما تصل الطائرات متسارعة لتفرغ ركبها في وقت واحد والمفس المشربة متعلقة بالاستعجال كما اخبر القرآن الكريم (خلق الاناس من عجل).

وفي اوساط الحجاج نرى وسمات الغبلة والانشراح بادية على الناس فالذي قدم اولا يتلهف للوصول الى البيت والذي سبق له الحج يزداد شوقا لتلك الاماكن الطاهرة والكل في خفوف يلبون ويهللون.

وحينما مر الحاج الا وسمع كلمات حلوة - مرخبا يا حاج - اهلا يا حاج - طوب يا حاج - وهي كلمات تعود المجتمع السعودي ان يستعملها مع وفود الرحمان لهم انهم ضيوف الله وجب الترحيب بهم حتى يرجعوا لبلدهم سالمين غانمين ومن الخطايا نالبيت، وصدق الله العظيم (وملهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار) اولئك لهم نصيب مما كسبوا. سمعنا ٢٠ منه (يتبع)

قال تعالى: «واذ في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتون من كل فج عموق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات» ولا تكاد نمر سنة دون ان ترى الجديد في ترتيبات الحج والاجراءات المفيدة لتسهيله وادائه في احسن الظروف.

وأهم جديد في هذه السنة هو ان الحكومة السعودية - رحمة ملها بالحجاج الوافدين - اصدرت قرارا يقضي بعدم السماح للمواطنين بتكرار الحج الا مرة واحدة في كل خمس سنوات حتى لا يكون هناك ضغط على مواضع الماسك كمرفات وملى ومكة ومع ذلك فقد نقلت الصحف المحلية ان عدد الواقفين بعرفات تجاوز المليونين والاصف في حين ان عدد الوافدين لم يتجاوز 920 000 اي نقص عن السنة الماضية ببلغ 85000

وحاجة اخرى لاتقل اهمية هي تلك المبادرة الطيبة التي اتخذها الملك الاسلامي والذي انتدب نفسه لهذه - وب عن الحجاج في ذبح فديتهم او هديهم والقيام بتعليبه وارساله الى الضعفاء والمجاهدين في بلدان اخرى مثل افغانستان والسودان والصومال ومخيمات الفلسطينيين في اليمن وغيرها فليس على الحاج الا ان يدفع 300 ريال ويملأ قسمة يبيع فيها سبب الذبح، فدية او هدي او نذر او ضحية ويبيع كذلك هل يريد ان يستقل بكيش او يشارك غوره في يدنه. فيتكفل البنك ببقية الاجراءات من شراء وذبح وتصدير، ولقد لقيت العملية اقبالا كبيرا واستباحتها منها 300 000 هذه السنة ازيد من 300 000 حاج ويُنظر ان تلقى مزيدا

ومن امراض التبرج والاختلاط تكبير الغريزة الجنسية عند الشباب فما تفعله بنت عشر سنين اليوم لم تكن تفعله بنت عشرين سنة فيما سبق والسبب هو هذا التبرج المقيت والمري الفاضح فتجد البنت تفكر في غريزتها الجنسية من صفرها وتمدها لباسا وتصيف الشعر ولبس المنى جوب وبهذا التفكير السخيف يضيع نصف عقلها فتخسر دراستها في الغالب وتقت في وسط الطريق فتلتجئ الى اخف اليمان، الى الالة الكاتبة او عاملة في معمل او في مقهى او في ملهى لتتخذ حياتها وتكسب ميسرتها قرائي الاعزاء:

هذه بعض عواقب التبرج والاختلاط وهي كما علمت عواقب سيئة ووخيمة وخطيرة وأليمة تهدد المجتمع الانساني وتهدم البناء البشري من اساسه وتهدم بالانسان الى مستوى الحيوان بل أحط وصدق الله العظيم اذ يقول ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا

لذا فان الاسلام قد حرم الاختلاط والتبرج بين الرجال والنساء الاجانب لتأمين الانسانية وتسلم البشرية ويحفظ الانسان بكرامته كإنسان. الا فاعلمي أيها المتبرجة المستهينة بامر الله المستخفة بنفسيه وبمقامه اعلي ان ككل ما نهى الله عنه في القرآن الكريم فهو من الكبائر خصوصا هذا التبرج الذي يشدد الله فيه الوعيد والتحذير وشدد فيه الرسول صلى الله عليه وسلم كذلك أعظم التشديد الا فتقني ان التبرج هادم لكل الحسنة بل وهادم للاسلام وهو اثم من أكبر الآثام.

تفككري أيها السيدة كم من حسنة تبرجت، وكم أظهرت من عورة ودم هتكت من حرمة وكم أيقظت من فتنة، وكم من عين التهمت لحملك وتمتعت بجمالك، وكم من نفس مجرمة تشوقت لوزالك.

من أتى الله بقلب سليم ان في تصغير الذنب تصغيرا لامر الله وفي تعظيم الذنب تعظيما لامر الله سبحانه وتعالى، وفي الحديث الشريف يقول الحبيب المصطفى (الومن يرى ذنبه كالجلجل فوقه يخاف ان يقع عليه، والمنافق يرى ذنبه كالذباب وقع على وجهه فأطاره)

ان الحسنات انما يذهبن السيئات مع الندم والتوبة، أما مع الاصرار على العصية والجرأة على الله والاستمرار بالسيئات فان السيئات عندئذ هي التي تذهب بالحسنات وتحرقها حرقا، قال الله العظيم «الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاوثقك بيد الله سيئاتهم حسنته فكان الله ففورا رحما» فكم يهون على المسلمة العاقلة المتملة ان تحبط عملها وتفسد حسناتها، فكم ضيعت الصلاة من أجل قليل من الاصباغ على وجهها وتسبق شعرها، فلا تتوسأ لتعافظ على الزينة ولا تحافظ على الصلاة التي هي عماد الدين، فهي ربما تعيش دقيقة مع الله وتعيش ساعات مع الشيطان والهوى، بل ان صلاتها محبطة لانها لم تنهها عن هذا المنكر (ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) ألم تسمع هذه المتبرجة ما

رسالة طنجة

وما تفعلوا من خير يعلمه الله

قامت جماعة من المحسنين شركات وأفراد - بدفع تبرعات بلغت قيمتها الاجمالية 128 ألف درهم وذلك من أجل مد بساط (الموكب) الممناز الذي صلح خصيصا لمسجد محمد الخامس بطنجة بمعرفة السيد الحاج احمد حياة مدير بنك المغرب فرع طنجة. وقد كسيت أرضية هذا المسجد على راحة أرجائه ببساط بلغت مجموع أمثاله 2161 مترا مربعا وهذه بادرة حسنة تنمى أن تتواصل بين أهل الخير من أجل تحسين وضعية عدد من المرافق الاجتماعية الاسلامية والله يجازي المحسنين.

وننشر فيما يلي أسماء السادة المتبرعين للشروع المذكور:

السيد الترجمان محمد
« أربعين عبد الرحمن
« مولاي المهدي الماوي
« الحاج احمد حياة
« الحاج اجد ادريس ناصر
« السيد فضل الكويك بمدينة ميلان
« السيد السليماني سعيد
« العباسي محمد
« عبدلحمي شعيب
« الحاج بلنهي محمد
« عبدلحمي محمد
« أباعقيل الحسين
« الدرهم الدحمان
« محمد مصطفى الرستوني
« محمد البقالي الطاوي
« جمعية الصيالة بطنجة
« السيد الحاج محمد العربي

ركن الادب - الاماني والاحلام - ٧ في النشرة الاخبارية الاسلامية

توالي دار المحرث العلمية بالكويت اصدار نشرتها الاخبارية الاسلامية عن الانشطة العلمية الاسلامية ، حيث تقوم بنشر جرد هـ ام - كل شهر - المؤلفات الجديدة ولاطروحات والابحاث والمقالات الصادرة بمختلف الدوريات والمجلات الاسلامية باللغتين العربية والانجليزية .

وفي هذا الصدد اُشارت في عددها لشهر نوفمبر 1984 الى اهم الموضوعات التي نشرت بمجلة الاحكام التي تصدرها رابطة علماء العرب فمن ذلك محاضرة العلامة السيد عبد الله كنون بعنوان اثم من كذب على رسول الله (ص) ومقال الانسان في القرآن الاستاذ السيد احمد الكتاني وحقوق الانسان الاستاذ السيد محمد بن محمد العلمي وحقوق الانسان في الاسلام للدكتور السيد يوسف الكتاني والرؤية المعتمدة شرعا وشرط قبولها للاستاذ الفلكي السيد محمد ابن عبد الرازي والامر بالعدل والاحسان الاستاذ السيد محمد جدو امزيان والمثل الاعلى للمسلم للاستاذ امزيان وكذلك وامرأة في الثلاثين للاستاذ السيد احمد باهو

هذا حق ؟ انه ليس حقا طويلا نظرات العطف فلم لقد نهد الصبر وضاعت يمطف أحدا النفس - وأخشى أن - عهدي بك عظيم تجدوا يوما البوادي فارغة التفاؤل قوي الامل تجمل لا يجد أي منحرف او من الضيق متسعاً ومن مستبد فيمن يمارس المؤسسات مفرحات انحرافه واستبداده الكل - اليوم الصبر انقضى نسينا ، الكل جعلنا على حلت وحلم معي سكان الهامش ، الكل يسخرنا لبادية انما استيقظت الكل ينهبننا انتظرونا ولحمد لله

أريد ان ألقى الشكرية وأيسم نصيبي ، وأبزم متاعي في البادية لادخل المدينة نهائياً

- الله ! ولماذا هذا... هذه القطيعة مع مسقط رأسك ورأس آبائك وأجدادك ومسقط أبنائك وبناتك - ابنائي وبناتي هم السبب ، ام يعودوا يصبرون على الهم... سود والجفاء والنؤس السائد من حولهم لقد زاروا المدينة وليتهم ما زاروها ووجدوا الطنفة والسكن الصالح ، واحترام السلطة للناس واحترام الناس السلطة ، وراؤا أفواج المتعلمين والمنطحات في كل اطراف المدينة داخلين خارجين من المدارس الابتدائية والثتوية او العالية او الصناعية الكل سعيد الكل مستبشر انكم يا حاج اخذتم كل شيء ولم تطونوا شيئا هل

بقلم الاستاذ محمد احمد اشماعو

الك الحية كما هي ، وما عليك الا ان تصبر على الحائات اللامعات المغايات والمتسللات من خلال الفراش والغطاء لتحرمك طيلة الليل من راحة النوم .. مع الحذر الدائم المزيج من ان يتسلل الى ما هو أخبث من اللامعات القارصات... لا ، لا يا قدور ، الله يحفظ ، ليبق كل منا حيث هو !

وتكون ضحككات ، تنلوا أحاديث شاملة ، كل منهما يستفيد منها . وأخيرا جاء قدور ، مكفهر الوجه عابس الجبهة اكثر من المعتاد ووجد صعوبة في ان يصارح الشريك الفاضل وقال بعد التسمع على القول : - يا سيدي الحاج ، شيء ولم تطونوا شيئا هل

لا تعتقدوا ان السيد الفاضل رجل اتكالي ، حالم طامع . حاشا الله انه منذ كان وهو رجل مدبر ، حاذق ، رشيد ، فهو يأخذ في الاعتبار ، كما هو واجب مسألة الرزق ، وتنظيم المداخل وتجنب الخسارات . فندع جانباً مسألة مداخل عقاراته ، ولنقبل على المذاكرة في الشركات التي عقدها مع بعض البدويين ، ومن حسن حظه ان شركاه الثلاثة هم رجال صادقون أوفياء يتصرفون ان يكونوا موضع الثقة التامة والاطمئنان النفسي والقلبي والعقلي اليهم ... وبمجه من بين الثلاث واحد هو الشيخ «قدور» . يجبه فيه ذكاؤه الحارق ، وتفاؤله الواسع ، وقناعته العميقة بما أتاه الله انما أحيانا يمازح شريكه السيد الفاضل فيقول :

- حتى تعل السنة التي تسكن فيها أنت البادية ، وأسكن الحاضرة ، من حيث يقضي كل منا سنة كاملة بخريفها وشتائها . سمعت بشتائها وربيعها ، وهذا يجيبك ويسعدك ، وبصيفها أعانك الله على صيفها . يجيب السيد الفاضل :

- اذا كان هذا سيقع ذات عام ، سأحمل معي فرشي ولحفي ووسائدي ، وزرابي ، وأثاث الدار كلها وفي تلك الحال «دبر لراسك» ! هنا يقفز قدور ، لا أنا اريد الدار كما هي ، واترك

في المكتبة الاسلامية

التحذير من الاغترار بما جاء في كتاب الحوار

والوقوف في وجه الاعداء بدل الاشتغال بهذه المسائل التي نظر فيها علماءنا السابقون ايام سيادة الاسلام ودولته وعزة العلم ، اما الآن والمسلمون على ما هم عليه فان صرخة مثل التي ذكرنا افضل من مائة كتاب يؤلف عالم في هذه المواضيع لاسيما بالاسلوب الذي اشار اليه مؤلفا كتاب التحذير من الشتم والطعن والتكفير والتجهيل الخ وقد اشارا حفظهما الله الى هذا المطلب في كلمة ختامية وجهها الى العلماء سننشرها في العدد القادم لاهيتها .

والخلاصة ان المؤلفين بسطوا الكلام في المسائل المنتقدة بروج علمية وببلا انها مسائل خلافية واشاروا الى ضعف مستند بعضها وتصحيح بعضها الآخر بدون تلطع ولا غلو ولا تعصب ولا جفاء ، والكتاب يقع في 180 صفحة بدون التقاريف وطباعة نظيفة .

هذا كتاب مهم لعلماء جليلين هما الاستاذات عبد الحى العمراوي وعبد الكريم مراه من علماء جامعة القرويين يسجل على علماء المسلمين او بعضهم على الاقل ما يتحملونه من المسؤولية في تخلف المسلمين وانهمزامهم في معركة الحياة امام اعداء الاسلام من الشيوعيين والصليبيين وحتى الفئة المتمردة من اليهود الصهاينة انه رد على كتاب حوار مع المالكي لاحد علماء السعودية الذي ناقش فيه آراء الشيخ محمد بن علوي المالكي في مسألة الاحتفال بالموالد النبوي الشريف والمفاضلة بين ائمة القدر وليلة المولد والتوسل بالنبي (ص) وفي نظرنا كلا الطرفين كان احق بالنظر فيما عليه حال المسلمين في فلسطين وافغانستان ولبنان وارقبريا والغلبين وغيرها وان يطلق صرخة مدوية في العالم الاسلامي للتجند والمجاهد والرباط

العقيدة الصحيحة السليمة كما جاءت
عن المصطفى صلى الله عليه وسلم

عن أبي ذر (رض) انه
خرج مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ليلة مقمرة
حتى اسند في حرة من
حرار المدينة فقال: يا أبا ذر
اجلس فجلست. فأبطأ علي
رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأردت ان آتي
رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنظر ما أبطأ به .
فذكرت ان رسول الله ص
قال اجلس ففكرت ان
ان ابرح فقال وقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول : وان ثلث
مرات ثم جاء رسول الله
(ص) فقال: يا أبا ذر اعلي
أبطأت عليك. قامت بارسول
الله قد كان بعض ذاك
قال: اني لم اعد الفارقتك
فلقيت الملك . فأخبرني انه
من ما يشهد ان لا اله
الا الله فان له الجنة. فما
زات أقول. وان حتى قلت:
وان زفي وان سرق قال:
نعم .

التعليق

معنى الحديث معمول
على من مات تائباً أو كان
سليماً من المعاصي وكان
آخر كلامه لا اله الا الله
وان كانت له معاصي فهو
تحت المغنطة ، اما عفو الله
عز وجل فكما جاء في
حديث أبي ذر ودخول
الجنة . . . والله يعقوب بن يقطين

بقلم محمد
ابن يحيى الخمليشي

ففي الحديث أيضا (من عمل سيئة فجزاؤها مثلها، ثم دخول الجنة).

هذا مذهب سلف الامة
في مرتكب الكبيرة ، ايا
عفو واما ، واخذة بقدر ما
ارتكب ثم المآل الى الجنة
وفي الدنيا مسلم عاص
ولكن هناك طائفتين خالفت
أهل السنة في مرتكب
الكبيرة فأصدرت عليه احكاما
في الدنيا والآخرة .

اولى الطائفتين الخوارج .
فقد ذهبوا الى تكفير
مرتكب الكبيرة في الدنيا
والآخرة ففي الدنيا حلال
الدم والمال . وفي الآخرة
مخلد في النار مع
الكافرين .

أما الطائفة الثانية فهم
المعتزلة وقد خالفوا الخوارج
ففي الحكم على مرتكب
الكبيرة في الدنيا، ووافقهم
في حكم الآخرة . ففي
الدنيا قالوا ان مرتكب
الكبيرة في منزلة بين
منزلتين، فلا هو كافر ولا
هو مؤمن . ومع ذلك فقد
أجروا عليه احكام المسلمين
بمعنى انه يرث ويورث
ويدفن في مقابر
المسلمين .

أما الإله خوة فقدر وافقوا
الخوارج منكم كنتموا عليه

بالخلود في النار كالكافرين
استنادا على اصولهم العقلية
وهو القول بوجوب انفاذ
الوعد والوعيد :

الكتاب والسنة

ان النصوص الشرعية
من كتاب الله وسنة رسوله
صلى الله عليه وسلم ترد على
هؤلاء آراءهم الباطلة وتبين
ضلالهم وفساد أحكامهم
التي أجروها على المسلمين
من غير دليل شرعي.

ومن هذه النصوص
حديث أبي ذر الذي أورد
الحافظ محمد بن اسحاق في
كتاب الايمان، وقد أخرجه
البخاري ومسلم وغيرهما،
وذلك ان الزنا والسرقه من
الكبائر باجماع المسلمين
ومع ذلك فقد حكم الرسول
صلى الله عليه وسلم لتركها
بدخول الجنة اذا مات
موحدا. وهذا الحديث
موافق لقوله تعالى:

«ان الله لا يغفر ان
يشرك به ويفغر ما دون
ذلك لمن يشاء النساء
ويعبد

فهذا هو مذهب أهل
السنة والجماعة كما تقدم
فموتك بالكبيرة في
الآخرة تحت المشيئة ولا
يوجبون على الله شيئا. أما
ففي الدنيا فهو مسلم له ما
للمسلمين وعليه ما عليهم..
والله تعالى أعلم.

أسد - الك - ورتيس
الافريقية - وسبتة ومليلية
في الرحلة الاسبانية

بقلم: الاستاذ مصطفى عبد السلام المهدي

- 2 -

بمغربية المدينتين، ليس على مستوى
ما قلناه ، ويمكن على المستوى
اشمسي، وخلال الإقامة في الاطيل
او الفندق ، التقيت بمواطن وفي
حديث معه عن المدينتين قال
بالحرف « من الهراء أن يموت
جندي اسباني بهما، لان المستقبل
مجموعة من التجار وعائلاتهم لا
أقل ولا أكثر » . ونلقي هذا
السؤال اذا كانت تعتبر اسبانيا
جبل طارق من التراب الاسباني
فالمدينتين سبتة ومليلية من التراب
المغربي ؟

وأعتقد أن الجواب على هذا السؤال، تين من خلال الكلمات التي سمعناها من بعض المسؤولين الاسبان، انه يجب تمييز العلاقات المغربية الاسبانية بالتعاون والتفاهم، وهذا ما يشجع على القول، سينتهي عهد الحروب، لانه لم يعد متصور ولا منهزم، فالانسان الذي أوجد الحرب هو الذي سيجعلها تقف بالتقدم لتكنولوجيا العسكري، الذي أحدثت متواليات السلام، يعني اذا ضربت لك بسام ٣٠ ستبحث عن ضربي بروكت ٦٠ او سام ٦٠ وهكذا في جميع الاسلحة وسيبقى الحوار والتفاهم، هو أفضل سلاح في العالم، من أجل السلام ..

ولو أراد الغرب اقامة الحرب
على ستة ومليية ، اطبق نظام
الحصار الاقتصادي عليهما ، ولا أطلق
ان اسبانيا تجعل تزود المدينتين
الحضر واللحوم ، وحتى الماء ،
من المدن المغربية المجاورة ، ولا
يفيب عنها كذلك المداخل
النقدية التي تجلبها من التجارة
مع السكان المغاربة المدن المجاورة
أو حرب المقاطعة الاقتصادية
أقطع من حرب النار في عصرنا
وتعرف اسبانيا جيدا ما سيكلفها
من أموال لتموين المدينتين بما
سبق ، ويبقى ان تعمل على الحل
وتوزيع علاقات الجوار ، ولا تلجأ
الى ما أعدته من وسائل عند
تفكيرها من الحاضر والمستقبل .

توات سيدة شرح قعات
سنة مجلس السيدوخ والتحف
قوش التي كان يلتقى البعض
بالنقش العربي واللوحات
شخصيات تاريخية توات
سنة مجلس الشيوخ ، واوحات
معركة اسبانيا مع الجزائر في
التركي ! وعن تسليم
غريطة من قبل العرب
الاسبانيين .. الخ وغزاة
السيدوخ وخلال شرح
لبعض المخطوطات الدستورية
وهذه ورقة من الدستور
بني ، ولما اقتربنا من الورقة
دناها مكتوبة باللغة العربية
ط اعتقد انه نسخي ، والجملة
وسى الحكيم يعيش .. توفي
مجلس الشيوخ رعت أعلام
اليم بما فيها المستقلة ، والتي
أعلامها الخاصة.

صادقنا يوم الإخفاء - ستور ، حيث أقيمت حفلات بمناسبة هذا اليوم ، وتم بين المؤسسة الجديدة للبرلمان. ومن الشخصيات التي قمنا برعايتها شخصية المدافع عن الشعب ، حيث شرح لنا مهمة رفع وهي عند استعصاء حل قضية على مستوى العدالة أو إدارة يرفع المواطن تظلمه اليه ، ر فيه ويعمل على حل مشكلته ~~ممكنه~~ من حقه وقد يصل الى طرحه على أنظار البرلمان رغم ما يتمسك به بعض النواب والصحافيين من ترمت سبة ومليلة اسبانيان ، فان يد من الكتاب والصحافيين شخصيات الاسباني الاحرار من مقولاتهم ويؤمنون واقع ، قد صرخوا بها علانية المدينتين مغريشان ، وأما مع بالاتفاقية المغربية الليبية في الاتحاد ، والحرب المرتقة المدينتين فهذا خيال في خيال من فيه المجموعة المتمزجة فئاما بقية فهي الكمبر بوشون.

بيقة فهي الكذب يوقوت

حول ثانوية التعليم الاصيل بطنجة

الاثمة والمؤذنون اقل الناس اجورا

وصلنا من بعض الموظفين الدنيين ما يلي .
لا تزال الوضعية المادية لاثمة المساجد والمؤذنون وضعية مزرية حيث لا يتقاضون من وزارة الاوقاف الا النذر اليسير الذي لا يسمن لبولا يغني عن جوع مع العلم بأنهم لا يفارقون المساجد طيلة يومهم ولا يتمتعون بأية عطلة .

اذنا نهيب بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ان تعمل على تحسين وضعية هذا القطاع الدني الهام بتقرير رواتب تناسب غلاء المعيشة والمتطلبات الضرورية للحياة والله لا يضيع أجر من احسن عملا جماعة من المؤمنين

من الذين مارسوا قراءة الكتب الدينية واللغوية ولهم إلمام بمحتوياتها وطبعا لم يكتفوا من غير حريجي القرويين أو الكهلانات الذميمة لها اما اذا كان المسؤولون لا يهرون أهلية التسوير الاداري عند هؤلاء فخير لهم ان يحذفوا هذا التعليم بالمرة فويرثوا ويستريحوا والله الامر مع قبل ومن بعد

توجد بمدينة طنجة البراج الدينية والعربية بها ثانوية مولاي سليمان وسد الابواب في وجه التي هي الثانوية الوحيدة للتعليم الاصيل بهذا الاقليم وكانت رابعة ذفوية للتعليم المذكور أسست قبل الاستقلال في بعض المدن المغربية وبمعدودة الاعتبار للمادة الدينية وصدق النية في احياها هذا التعليم الذي هو اول تعليم عربي اسلامي كان المغرب ينافس به مدارس الاستعمار المؤسسة لنشر لغة الاجانب وتاريخهم والقضاء على اللغة العربية والدين أنشئت عدة معاهد هذا التعليم باقاليم اخرى وبشاع الآن ان ثانوية مولاي سليمان هذه سيفرض عليها نظام ازواجية التعليم اي انها ستصير كباقي الثانويات العمومية . ومعنى هذا القضاء بالتدرج على

توقعات نرجو ان تتحقق

(تابع صفحة 1)

انخفاض جديد في ثمن النفط الذي اصبحته منظمة الاوبك لا شغل لها الا تصديده ولو كان في ذلك ملك الدول الغنية والفقيرة معا .
انها امور كثيرة يطول تتبعها نرجو ان يتحقق منها ما فيه سعادة البشرية ورفاهيتها وامنها وراحتها وينقذها الله مما هو على الضد من ذلك وما ذلك عليه بمعزيه

التوعية الاسلامية (تمة)

الى التوعية والى البيات ، قضية فلا المهور ، وارتفاع تكاليف الزواج ، وهناك الاسراف في الحفلات والآنم وغيرها من انمايات الاجتماعية ؛ وهناك قضية المخدرات بجميع انواعها ، والتي هي في ميسر الحاجة الى بسان مضارها وعواقبها على الافراد والمجتمعات ويزيد الناس ان يعرفوا رأي الدين فيها ، الى غير ذلك من القضايا المهمة التي تنتظر جهود العلماء واهل الفكر

وعليه الشارح الزرقاني لانه يخشى من صوتهما الفتنة . ولو كان هذا الحديث ثابتا لتعرض الزرقاني لذكره او لردده ، لانه جاء بوعيد شديد حيث ان ردة مع الصوت من المرأة تكون بسببه ملعونة ومطرودة من رحمة الله .

فهم قال أبو محمد بن حزم في المحلى قد روي عن ابن عباس لا ترفع المرأة صوتها بالقليبة وعن ابن عمر ليس على النساء ان يرصن اصواتهن بالقليبة وأجاب عن ذلك فقال رواية ابن عمر هي من طريق عيسى بن ابي عيسى الحياطي ، وهو ضعيف ، ورواية ابن عباس هي من طريق ابراهيم بن ابي حنيفة وهو ضعيف ولو صحا لكانت رواية عائشة موافقة للنص ، ولو كان الحديث ثابتا لتعرض ابن حزم لذكره ورده لانه يخالف دليل مذهبه من وجوب رفع المرأة صوتها بالقليبة الا ان الحافظ ابا الوليد الباجي على قول مالك السابق بان صوت المرأة عورة وقال الحافظ ابن العربي في الاحكام والمرأة كلها عورة بدنها وصوتها فلا يجوز كشف ذلك الا لضرورة او لحاجة كالشهادة عليها الخ . وقال القرطبي في التفسير ان اصول الشريعة تضمنت ان المرأة كلها عورة بدنها وصوتها الخ . أظن أن المالكية يرون أن المرأة عورة بدنا وصوتا ولا يجوز أن يُرى منها الا ما تدعو اليه الحاجة والضرورة . ولو كان الحديث

ثابتا لاستدلوا به وعزوا به قولهم أما موقف شريعة الاسلام فانها لا توافق تماما على من تتجر وتحترف بصوتها ، وتنهك سترها وتظهر في عالم الرجال ، او في الشاشة الكبيرة او الصغيرة او في سهرات الاندية او سوى ذلك وتبرز أماكن خاصة من جسمها وتفتاني في اظهار براعتها وانوتها وتقدم ابتساماتها لكل من ترامي اليها ببصره وحركاتها المثيرة وهنا يحسن الاستدلال بما قاله المالكية ان المرأة بدنا وصوتا عورة فان كان القضاء لنزهاها ونظيفا وكانت المروءة والعف والصيانة والحياء مسيطرة على قلب المرأة او الفتاة الغنية ومشاعرها فقد سمعنا أنه لدى دخول النبي صلى الله عليه وآله وسلم مهاجرا الى المدينة ، خرجت الولائد والنساء فيمن خرج من الناس ومن بردن ويجرون على ما في صدورهن من الفرح والسرور بمقدمه عليه الصلاة والسلام ، ويقلن مع الضرب في الدفوف : طلع البدر علينا

من نيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعانا الله داع أبها المبعوث فينا جئت بالامر المطاع وسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك معهن ، فأقرهن عليه ، وكذلك ما يقلن في بيوتهن ويقلن ، او في حقولهن لدى تاطلي الاعمال او الهاء

هل يجوز بناء ملجأ خيري بمال زكاة وما موقف الاسلام من الغناء (تتمت)

اطفالهن او ترصيهن من الغناء فانه لا محذور في ولا حرج ، ولا زجر ابو بكر رضي الله عنه عائشة ومن كان معها من البنات وهن يتخين ويضربن بالدفوف في بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان حاضرا بالبيت دعهن يا ابا بكر . فاب اليوم يوم عيد ، وشاهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بركة من الحبشة برقصون ويلعبون ، واستدعى عائشة لمشاهدة ذلك ، ومحمل القول ان الغناء المصنوع والمختلط بالبوقة ، ولا تسيطر عليه النزاهة والحشمة ولا بتقيد بما هو مقرر في الشريعة من الامر والنهي فانه لا فلاح فيه ولا يأتي بخير وان دعي بانفن ولا يصلح ما حره هذه الامة الا ما أصلح أولها هذا ما جاءت به القرية ، والحمد لله وحده .

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤقتا

الاشتراك السنوي: 40 د

رقم الحساب بالبنك الشعبي بطنجة 21 111.1848771.0008

الادارة والتحرير:

حي القصبة رقم 39 طنجة الهاتف 32501

في المحيط الاسلامي

أخبار الجهاد في أفغانستان

ذكرت مصادر المقاومة الأفغانية أن المجاهدين قاموا بعمليات جديدة لحرب العصابات أسفرت عن مصرع عشرين شخصا في صفوف الجنود النظاميين الأفغان في حامية باريكوت قرب الحدود الباكستانية.

وأوضحت وكالة الأنباء الإسلامية الوثيقة الصلة بالمقاومة أن رجال حرب العصابات دبروا موقعين وأحرقوا مستودعا للخبرة وذكرت الوكالة أن ألف وخمسمائة تقريبا من المجاهدين يحاصرون حوالي تسعمائة شخص في حامية باريكوت منذ عدة شهور وصرح أحد الجنود لوكالة الأنباء الإسلامية أن محاولات الجيش الأفغاني لكسر حصار رجال حرب العصابات باءت بالفشل وأن الجنود يعانون نقصا في المواد الغذائية.

عمليات بطولية ضد الصهاينة في شمال فلسطين وجنوب لبنان

سعد أبطال المقاومة العربية عملياتهم، حيث قصفوا بالصواريخ الثقيلة نجما لقوات العدو قرب جند القاسمية وأسفر انفجار الصواريخ عن أضرار مادية وبشرية كبيرة.

كما قام أبطال المقاومة بفتح هجوم على دورية صهيونية كانت تمر قرب النبطية وأسفر الهجوم عن تدمير سيارة حيب وقتل وحرق من فيها.

كما قام ثوار الجبهة بتصفية أحد العملاء المتعاونين مع العدو الصهيوني.

وكان ثوار الجبهة قد قصفوا المستعمرات الصهيونية في شمال فلسطين خلال بداية الشهر الجاري أسفرت عن مقتل العديد من الصهاينة الفاضلين.

الاستيلاء على ستة معسكرات اثيوبية قرب أسمرة

أعلن مسؤول إريتري أن قوات الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا قد استولت يوم 29 ديسمبر الماضي على ستة معسكرات للجيش الإثيوبي بالقرب من العاصمة الإريترية أسمرة وعلى الطريق الرئيسية المؤدية إلى أديس أبابا وذلك بعد معركة عنيفة مع الجيش الإثيوبي ووحدات الجيش الشعبي استمرت سبع ساعات ومعلوم أن الحرب التحريرية الإريترية ضد الاحتلال الإثيوبي دخلت سنتها الثالثة والعشرين ويؤكد الثوار الإريثريون أنهم مصرون على مواصلة الحرب حتى الحصول على الاستقلال.

قضايا رئيسية تواجه الدول الإسلامية

حدد حبيب بيززاده الأمين العام للتحالف لمنظمة المؤتمر الإسلامي قضايا رئيسية تواجه الدول الإسلامية وتحتاج إلى التعامل معها بسرعة وهي الفرق الأوسط وسياسة الهيمنة والتوسع الإسرائيلية وانكار حق للشعب الفلسطيني في تقرير المصير وأفغانستان والحرب العراقية الإيرانية والجفاف في منطقة الساحل الأفريقي.

وأوضح بيززاده أنه سيقدر أولويات تحركه بعد مشاورات مع الدول الأعضاء وأنه سيزور عددا من الدول الأعضاء في هذا الإطار.

بيان الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني يبنى بهداسة الذكرى العشرين لانطلاق الثورة

منذ عشرين سنة انطلقت الرصاصات الأولى لفتح معبرة عن بند الشعب الفلسطيني لمسيرته الجديدة من أجل استعادة حقوقه في وطنه وطملة عشرين سنة صارت الإرادة الفلسطينية المستقلة في كل الاتجاهات من أجل التحرير والعودة ضد التواطؤ الدولي لمواجهة تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني في أرضه وإقامة دولته وضد ممارسة الاحتلال والتهجير باسم العمل العربي المشترك وضد التشرد والذيلة في الساحة الفلسطينية نفسها.

لقد كلف انطلاق الرصاصات الأولى سنة 1965 متفاعلا مع هذه العوامل كلها وتنازلت مسيرة الشعب الفلسطيني محقة الكثير من المكاسب وتجمعت لديها الكثير من الخبرات.

والشعب المغربي الذي تعب الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني عن أجماعه الوطني يتابع هذه المسيرة بعاطفة صادقة وبمشاركة عميقة وضما رهق إشارة الثورة الفلسطينية كل إمكاناته ومعبرها لها دائما عين التضامن المطلق.

لقد سجلت الثورة الفلسطينية مكاسب سياسية هامة في المجال الدولي والبرهان على ذلك هو أن هيئة الأمم المتحدة التي تصرفت في القضية الفلسطينية بقرارات فضلت أرض الشعب الفلسطيني للفردية وهمشت سلوات طويلة لضية هذا الشعب معتبرة منذ عشرين سنة انطلقت الرصاصات الأولى لفتح معبرة عن بند الشعب الفلسطيني لمسيرته الجديدة من أجل استعادة حقوقه في وطنه وطملة عشرين سنة صارت الإرادة الفلسطينية المستقلة في كل الاتجاهات من أجل التحرير والعودة ضد التواطؤ الدولي لمواجهة تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني في أرضه وإقامة دولته وضد ممارسة الاحتلال والتهجير باسم العمل العربي المشترك وضد التشرد والذيلة في الساحة الفلسطينية نفسها.

وانتفت الجماهير الفلسطينية وتعبضات قد صححت الوضع واعترفت بالحقوق الوطنية النابتة للشعب الفلسطيني وشكلت لجنة خاصة لتكريس هذا الحق وعلى الصعيد الدولي كذلك فإن أكثر من 105 دولة تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

وتكاثرت الأصوات التي تتعالى في جميع القارات لانصاف الشعب الفلسطيني بعودته إلى أرضه وإقامة دولته الوطنية وفي المجال العربي انضحت الصورة إذ عذبت الحكومات العربية في مؤتمر الرباط 1974 للاعتراف بالمنظمة كمصاحبة الحق الوحيد في التصرف في القضية الفلسطينية ولكن مازالت هناك رغبة في التلاعب بالقضية باستخدامها في المقايضة كما هو الشأن بالنسبة لحكومة سوريا وباسم عربية القضية تتم عدة محاولات للتدخل في الشؤون الخاصة للشعب الفلسطيني وتحويل بعض الجهادي لافساد المكاسب السياسية التي حققتها الثورة الفلسطينية في المجال الدولي وفي الساحة الفلسطينية لتوحيد الجماهير الفلسطينية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية وفي الساحة الفلسطينية نفسها حققت الثورة الفلسطينية مكاسب عظيمة إذ سارت بدون كلل عملية توحيد إرادة الشعب الفلسطيني في حظيرة منظمة التحرير.

والشعب المغربي يهني هذه الانتصارات التي تحققتا الثورة الفلسطينية ويملكه بالعراقيل التي توضع في طريقها ويمسك الشعب الفلسطيني الشقيق على الماضي جلبا إلى جلب حتى النصر بتحرير الأراضي المحتلة وبأنه إذ القدس الشريف من يد المغتصبين ويوجه ندا بهذه المناسبة مختلف فصائل الثورة الفلسطينية للإسهام جنبا إلى جنب مع الجهاد الشرعية المنبثقة من المجلس الوطني الفلسطيني الأخير برئاسة الأخ المجاهد أبي عمار وذلك للحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وعلى مصداقيتها الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني المنتخب المروري